[186] - 153 - ومن كتاب له عليه السلام كتبه إلى معقل بن قيس ليقرأه على الخوارج وغيرهم من الذين أضلهم الخريت. بسم ا الرحمن الرحيم (1) من عبد ا علي أمير المؤمنين إلى من قرئ عليه كتابي هذا من المؤمنين والمسلمين والمارقين والنصارى والمرتدين، سلام على من اتبع الهدى وآمن با ورسوله وكتابه والبعث بعد الموت وافيا بعهد ا (2) ولم يكن من الخائنين. أما بعد فإني أدعوكم إلى كتاب ا وسنة نبيه وأن أعمل فيكم بالحق وبما أمر ا تعالى في كتابه، فمن رجع منكم إلى رحله وكف يده واعتزل هذا

_____ (1) كذا في تاريخ الطبري، وبحار الانوار، وحذفها ابن أبي الحديد في شرحه على النهج: وقد بينا وجه حذفهم البسملة ونحوها في غير موضع من هذا الكتاب. (2) كذا في النسخة، وفى تاريخ الطبري: (وأوفى بعهد ا) وهو الظاهر. _____